

تاج العروس من جواهر القاموس

جَاءَ الرَّجْلُ يَجِيءُ جَيْئًا وَجَيْئَةً بِالْفَتْحِ فِيهِمَا وَالْأَخِيرُ مِنْ بِنَارِ الْمَرْءِ وَضَعُ
 مَوْضِعِ أَصْلِ الْمَصْدَرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُطْلَقِ الْحَدَثِ وَمَجِيئًا وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ
 فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعُولٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَقَدْ شَذَّتْ مِنْهُ حُرُوفٌ فَجَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ
 كَالْمَجِيءِ وَالْمَعِيشِ وَالْمَمِيلِ وَالْمَقِيلِ وَالْمَسِيرِ وَالْمَعِيلِ وَالْمَحِيصِ وَالْمَحِيصِ :
 أَتَى قَالَ الرَّاعِبُ فِي الْمَفْرَدَاتِ : الْمَجِيءُ هُوَ الْحَصُولُ . قَالَ : وَيَكُونُ فِي الْمَعَانِي وَالْأَعْيَانِ
 ف " إِذَا جَاءَ زَمْرٌ أَلِ " حَقِيقَةٌ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ . وَجَاءَ كَذَا : فَعَلَهُ وَمِنْهُ " لَقَدْ
 جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا " وَيُرَدُّ فِي كَلَامِهِمْ لِأَنَّهَا مُتَعَدِّ يَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَحَكَى سِيبَوِيهٌ عَنْ
 بَعْضِ الْعَرَبِ : هُوَ يَجِيءُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ . وَالاسْمُ مِنْهُ الْجَيْئَةُ كَالْجَيْعَةِ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ :
 إِزْمَهُ لَجَيْئَاءٍ بِخَيْرٍ كَكَتَّانَ وَهُوَ نَادِرٌ كَمَا حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ وَيُقَالُ : جَاءَ بِقَلْبِ
 الْيَاءِ هَمْزَةٌ وَجَائِيٌّ حَكَاهُ ابْنُ جِنْدَبٍ عَلَى الشَّدُوذِ وَالْمَعْنَى : كَثِيرُ الْإِتْيَانِ وَأَجَاءَتْهُ أَيْ
 جِئَتْهُ بِهِ وَأَجَاءَتْهُ إِلَيْهِ أَيْ أَلْجَأَتْهُ وَاضْطَرَّتْهُ إِلَيْهِ قَالَ زُهَيْرٌ :
 وَجَارِي سَارٍ مُعْتَمِدًا إِلَيْكُمْ ... أَجَاءَتْهُ الْمَخَافَةُ وَالرَّجَاءُ .
 فَجَاوَرَ مُكْرَمًا حَتَّى إِذَا مَا ... دَعَاهُ الْمَصِيْفُ وَانْقَطَعَ الشِّتَاءُ .
 ضَمِنْتُمْ مَالَهُ وَغَدَا جَمِيعًا ... عَلَيْكُمْ نَقِصُهُ وَلَهُ النَّسَاءُ قَالَ الْفَرَسَاءُ :
 أَصْلُهُ مِنْ جِئْتُ وَقَدْ جَعَلْتَهُ الْعَرَبُ إِلْجَاءً . وَجَاءَ أَيْ بَهْمَزَتَيْنِ وَهَمْ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ
 وَصَوَابُهُ جَائِيٌّ بِالْيَاءِ مَبْدَلَةٌ بِالْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مَعْتَلٌ الْعَيْنِ مَهْمُوزٌ اللَّامُ لَا عَكْسُهُ
 أَيْ مَهْمُوزِ الْعَيْنِ مَعْتَلٌ اللَّامُ فَجِئْتُ أَيْ جَيْئُهُ : غَالِبِي بِكَثْرَةِ الْمَجِيءِ
 فَعَلَيْتُهُ أَيْ كُنْتُ أَشَدَّ مَجِيئًا مِنْهُ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ هُوَ الْقِيَاسُ وَمَا قَالَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْمَسْمُوعُ عَنِ الْعَرَبِ كَذَا أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ سِيدِهِ . وَالْجَيْئَةُ بِالْفَتْحِ
 وَالْجَائِيَّةُ : الْقَيْحُ وَالْدَمُّ الْأَوْسَلُ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي كِتَابِ الْحُرُوفِ وَأَنْشَدَ :
 تَخَرَّقَ ثَفْرُهَا أَيَّامَ خُلَّتْ ... عَلَى عَجَلٍ فَجَيْبَ بِهَا أُدِيمُ .
 فَجَيْئَاتُهَا النَّسَاءُ فَجَاءَ مِنْهَا ... قَبِعَعَاةٌ وَرَادِعَةٌ رَذُومٌ أَوْ قَبِعَعَاةٌ
 عَلَى الشُّكِّ شَكٌّ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :
 فَجَيْئَاتُهَا النَّسَاءُ فَخَانَ مِنْهَا ... كَبِعَعَاةٌ وَرَادِعَةٌ رَذُومٌ وَقَالَ أَبُو
 سَعِيدٍ : الرَّذُومُ مُعْجَمَةٌ لِأَنَّ مَا رَقَهُ مِنَ السَّلَاحِ يَسِيلُ وَفِي أَشْعَارِ بَنِي الطَّمَّاحِ
 فِي تَرْجَمَةِ الْجُمَيْحِ بْنِ الطَّمَّاحِ :
 تَخَرَّمَ ثَفْرُهَا أَيَّانَ حَلَّتْ ... عَلَى زَمَلَى فَجَيْبَ لَهَا أُدِيمُ .

فَجَيِّسًا هَا النَّسَاءُ فَجَاءَ مِنْهَا ... قَبِعَ ثَاةٌ وَرَادِ فَاةٌ رَذُومٌ قَبِعَ ثَاةٌ :
عَفَلَاةٌ كَذَا فِي الْعِبَابِ . وَالجَيِّءُ وَالجَيِّءُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ
وَالشُّرَابِ وَقَوْلُهُمْ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْهَيْءِ وَالجَيِّءِ مَا نَفَعَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَيْءُ
بِالْكَسْرِ : الطَّعَامُ وَالجَيِّءُ : الشَّرَابُ وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : هُمَا اسْمَانِ مِنْ قَوْلِكَ جَاءَ جَاءً بِالْإِبْلِ
إِذَا دَعَاهَا لِلشُّرْبِ وَهَذَا هَذَا إِذَا دَعَاهَا لِلْعَلْفِ وَأَنشُدْ لِمُعَاذِ الْهَرَّاءِ : .
وَمَا كَانَ عَلَى الْهَيْءِ ... وَلَا الْجَيِّءِ امْتَدَّاحِيكَ